

التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الإجتماعية لمدربي السباحة

ا.د / ايهاب السيد اسماعيل

د/ محمود فكري الفار

الباحث / مصطفى إبراهيم عفيفي

ملخص البحث

- يهدف البحث إلى بناء مقياس التفكير الاخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى مدربي السباحة والتعرف على العلاقة بينهما ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي، على عينة وقوامها (٢٠٠) مدرب ، تم إجراء الدراسة الاساسية علي عينة قوامها (١٥٠) مدرب ، كما تم إجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها (٥٠)مدرب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية، وقد أظهرت نتائج البحث أن:
- أوضحت نتائج صدق المحكمين إتفاق الاراء حول محاور المقياس التفكير الاخلاقي (٤) أبعاد والاتفاق حول محتوى العبارات (٣١) عبارة
 - أوضحت نتائج صدق المحكمين إتفاق الاراء حول محاور المقياس المسؤولية الاجتماعية (٤) أبعاد والاتفاق حول محتوى العبارات (٣١) عبارة
 - فاعلية المقياس الذي تم بناؤه في الدراسة الحالية لقياس التفكير الاخلاقي لدى مدربي السباحة.
 - فاعلية المقياس الذي تم بناؤه في الدراسة الحالية لقياس المسؤولية الاجتماعية لدى مدربي السباحة .
 - المحاور التي توصل إليها الباحث قادرة على قياس التفكير الاخلاقي لدى مدربي السباحة .
 - المحاور التي توصل إليها الباحث قادرة على قياس المسؤولية الاجتماعية لدى مدربي السباحة.
- الكلمات المفتاحية :**
(التفكير الاخلاقي ، المسؤولية الإجتماعي)

Moral thinking and its relationship to social responsibility among swimming coaches

DR.EHAB ELSAYED ISMAIL
DR.MAHMOUD FEKRY AL FAR
MUSTAFA IBRAHIM AFIFI

The research aims at Building the standards of moral thinking and social responsibility of swimming coaches and identifying the relationship between them, The researcher used the descriptive approach using the survey method, on a sample of (200) trainers. The basic study was conducted on a sample of (150) trainers, and the exploratory study was conducted on a sample of (50) trainers from the same research community outside the basic sample, The results of the research showed that:

The results of the validity of the arbitrators clarified the agreement of opinions on the axes of the scale Moral thinking (4) dimensions and agreement on the content of the phrases (31) statements

- The results of the validity of the arbitrators clarified the consensus of opinions on the axes of the social responsibility scale (4) dimensions and agreement on the content of the phrases (31) phrases
- The effectiveness of the scale that was built in the current study to measure the moral thinking of swimming coaches.
- The effectiveness of the scale that was built in the current study to measure the social responsibility of swimming coaches.
- The axes reached by the researcher are able to measure the moral thinking of swimming coaches.
- The axes reached by the researcher capable of measuring the social responsibility of swimming coaches.

key words :

(Moral thinking, social responsibility)

التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الإجتماعية لمدربي السباحة

ا.د / ايهاب السيد اسماعيل

د/ محمود فكري الفار

الباحث / مصطفى إبراهيم عفيفي

مقدمة البحث

يستخدم علماء النفس المعرفي مصطلح (نمو التفكير الأخلاقي) Moral Reasoning والمرادف لمصطلح الحكم الأخلاقي Moral Judgment أو التفكير الأخلاقي الاجتماعي Socio-Moral Reflection للإشارة إلى التغير في عمليات التفكير أو الحكم العقلي على ما هو مقبول أو غير مقبول من الناحية الأخلاقية خلال مراحل النمو المختلفة، وهو يختلف عن القيم الخلقية، فالقيمة الخلقية تشير إلى ما يعتقد الفرد أنه صواب وما يعتقد أنه خطأ، أما التفكير الأخلاقي فيتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى حكم معين يتعلق بالصواب أو الخطأ.

(11 : 68 - 69)

فعلماء التحليل النفسي يميلون إلى التركيز على استمماج المعايير المجتمعية للسلوك (أي الضمير أو الأنا العليا) وما يرافقه من مشاعر تأنيب الذات عند انتهاك هذه المعايير (كالشعور بالذنب والخجل والعار) (انظر على سبيل المثال جيليجان Gilligan، 1976، ساجان Sagan، 1988). أما السلوكيون (من أمثال بيلايز - نوجويراس Pelaez- Noguerras وجيفرتز Gewirtz، 1995) فيركزون على السلوك الظاهري باعتباره جوهر الأخلاق، وبخاصة سلوك المشاركة، والمساعدة، والغش، إلخ. (13)، (14)

فقد تصور كولبرج مراحل النمو الخلقية بالصورة ذاتها التي تصور فيها بياجيه مراحل النمو العقلي، حيث تصورهما على أنها مراحل تجميعية وليست مجرد مراحل متتابعة، ويعتمد إتمام كل مرحلة على المرحلة السابقة لها، كما تمتد كل مرحلة سابقة للمرحلة التالية وتدخل كعنصر مكون فيها. إلا أن "كولبرج" طور في نوع وعدد المراحل التي قال بها بياجيه، فقد رأى كولبرج أن عمل بياجيه اقتصر، وتوقف عند الطفولة المتوسطة، بحيث يمكن القول إن كولبرج واصل البحث من حيث انتهى "بياجيه" وطور على مراحل بياجيه، وهنا وضع نظريته التي خلص منها إلى سلسلة من ثلاثة مستويات متتابعة لنمو التفكير الأخلاقي - تتضمن ست مراحل لتغطية التغيرات النوعية في التفكير الأخلاقي لدى الأفراد - وهذه المستويات الثلاثة تبدأ من منظور التمرکز حول الذات إلى المنظور الاجتماعي، ومن ثم تنتقل إلى المنظور الإنساني العالمي. (9 : 292)

والمسؤولية الاجتماعية هي الجانب الاجتماعي للإنسان، وتمثل علاقاته مع الآخرين والدور الذي يلعبه مع المجتمع الذي ينتمي إليه، فكل فرد مسئول عن نفسه وعن أسرته ومجتمعه وبيئته التي ينتمي إليها، وكذلك تهتم الجماعة الأخرى والجميع يهتم ويكون مسئولاً عن الوطن الذي ينتمي إليه.

والمسؤولية الاجتماعية من الصفات الحميدة التي يجب أن تغرس في الفرد منذ نعومة أظفاره لأنها جانب من جوانب التربية، فتميتها هي تنمية للفكر والخلق والدين والمواطنة الصالحة، ومن هنا لا يمكن أن نتصور وجود مسؤولية لدى كائن حي مسلوب الحرية والإرادة حيث أن جوهر المسؤولية ينطوي على ضرورة تعدد الإمكانيات والبدائل في الفعل أو عدم الفعل وضرورة أن يكون المسئول شخصية مستقلة ذات قدرة على التفكير والتروي والإرادة والترجيح والاختيار في الفعل. (١٢ ، ١٩٧٩)

مشكلة البحث

يشار الى التفكير الأخلاقي بأنه نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الخلفي للأشياء والأحداث، وهو يسبق كل فعل أو سلوك خلقي. فالتفكير الأخلاقي ليس مجرد تطبيق وتنفيذ لنظام أو قانون سائد، بل تعقل كامن وراء الاختيار بين الصواب أو الخطأ، يتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى الحكم، والوقوف على مبررات هذا الاختيار

يشير طاحون (١٩٩٠م) إن النقص في المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع أصبح أمراً ظاهراً لكل ملاحظ لشؤون المجتمع، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الدعوة علي تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد، لأن تربية الإنسان علي تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أقوال وسلوكيات هي مسألة علي قدر كبير من الأهمية، لما لها من أثر في نظام الحياة داخل المجتمعات الإنسانية، فالأفراد المسئولون عن أعمالهم تتميز حياتهم بالاستقرار والطمأنينة والأمن النفسي والاجتماعي، كما أن تهاون الأفراد في تحمل المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلي اتساع الفجوة في العلاقات الإنسانية ويمزق الروابط ويبرز أسباب التحطم في المجتمع، ومن هنا فإن موضوع المسؤولية الاجتماعية يصبح قضية تربوية واجتماعية ودينية وقيمية.

(٢ : ٥٤)

ويعتقد الباحث أن المسؤولية الاجتماعية منخفضة ومتدنية لدي الشباب وذلك من خلال تصرفاتهم وسلوكياتهم، وبالتالي تؤثر علي الفرد والمجتمع وتشكل همماً كبيراً لدي الباحثين في مجال العلوم النفسية والتربوية لأننا متى ما استطعنا أن نغرس المسؤولية الاجتماعية في النشء فإننا نستطيع أن نبني وطناً ومجتمعاً وأسرة وفرداً تتسم بالنموذجية ونكون قدوة للآخرين.



وبالتالى فإن تمتع المدربين بالتفكير الأخلاقى والمسؤولية الاجتماعية من الأهمية بضرورة حيث انهم تنعكس على اللاعبين من حيث التزامهم الرياضى والأخلاقى والالتزام بالتعليمات والقوانين الموضوعه، لذا أراد الباحث التعرف على مستوى التفكير الأخلاقى لدى المدربين والتعرف أيضا على علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية ومعرفة إنعكاس هذا التفكير الاخلاقى الذى يتمتع به المدربين على مستوى المسؤولية الاجتماعية .

هدف البحث :

يهدف البحث الي بناء مقياسى التفكير الاخلاقى والمسؤولية الاجتماعية لدى مدربي السباحه والتعرف على العلاقة بينهما.

تساؤلات البحث :

- ١- ما مستوى التفكير الأخلاقى لدى مدربي السباحة ؟
- ٢- ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى مدربي السباحة ؟
- ٣- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الأخلاقى والمسؤولية الاجتماعية لدى مدربي السباحة ؟

تعريفات البحث :

التفكير الأخلاقى:

نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الخلقى للأشياء والأحداث، وهو يسبق كل فعل أو سلوك خلقى. فالتفكير الأخلاقى ليس مجرد تطبيق وتنفيذ لنظام أو قانون سائد، بل تعقل كامن وراء الاختيار بين الصواب أو الخطأ، يتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى الحكم، والوقوف على مبررات هذا الاختيار. (٥ : ٥٣)

المسؤولية الاجتماعية:

مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الله، كما أنها الشعور بالواجب الاجتماعى والقدرة علي تحمله والقيام به. (١ : ٢٢٩)

الدراسات المرجعية:

دراسة علوية سُعدي عُليان وُادي(٢٠١٩م) (٣) الجمودُ الفكريُّ وعُلاقتهُ بالتسامحُ والمسؤوليةُ الاجتماعيةُ لُدئِ طلبةِ أُلجامعاتِ الفلسطينيةِ بُمحافظاتِ غزةُ هدفتُ الدراسةُ إلى التعرفِ على طبيعةِ العلاقةِ بينِ الجمودِ الفكريِّ والتسامحِ لدى طالباتِ الجامعاتِ، وطبيعةِ العلاقةِ بينِ الجمودِ الفكريِّ والمسؤوليةِ الاجتماعيةِ ، والعينةُ (٣٨٠) طالبا جامعيًا، ومن أهمِ النتائجِ:

- توجد علاقة طردية بين الجمود الفكري ومقياس التسامح .
- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات آراء المبحوثين حول المسؤولية الاجتماعية وبين المستوى لاقتصادي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المبحوثين حول التسامح وبين الجنس (ذكر - أنثى)

أُجرتُ هُناهُ خالدُ الرقادُ (٢٠١٧) دراسةً بعنوانِ مستوياتِ التفكيرِ الأخلاقيِّ وعُلاقتهاُ باتخاذِ القرارِ لدى طلبةِ الجامعةِ الأردنيةِ ،هدفتُ الدُراسةُ إلى التعرفِ على مستوياتِ التفكيرِ الأخلاقيِّ ومستوىِ القدرةِ على اتخاذِ القرارِ لدى طلبةِ الجامعةِ الأردنيةِ، والتعرفِ على العلاقةِ بينِ التفكيرِ الأخلاقيِّ واتخاذِ القرارِ والفروقِ ذاتِ الدلالةِ الإحصائيةِ بينِ التفكيرِ الأخلاقيِّ واتخاذِ القرارِ وفقًا لمتغيراتِ الدراسةِ (الجنسُ، الكليةُ، السنةُ الدراسيةُ)، تكونتُ عينةُ الدراسةِ من (٩١٥) طالبٍ وطالبةٍ تم اختيارهم بطريقتي العينة القصدية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتين: الأولى مقياس (كولبرج) للتفكير الأخلاقي تم تعريبه من قبل عبدالفتاح (٢٠٠١)، كما تم تطوير مقياس اتخاذ القرار بما يتناسب وأغراض الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة الأردنية بشكل عام جاء بدرجة متوسطة كما أشارت النتائج أيضًا إلى أن مقدرة طلبة الجامعة الأردنية على اتخاذ القرار جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين مستوى التفكير الأخلاقي ومقدرة الطلبة على اتخاذ القرار، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي وفقًا لمتغيرات الدراسة، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية في مقدرة الطلبة على اتخاذ القرار وفقًا لمتغيرات الدراسة.

دراسة (نبيل عبدالهادي خالد وأبو الوفا، ٢٠١٥) (٤٥) التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من الاتزان الانفعالي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر ، حيث هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التفكير الأخلاقي وكل من الاتزان الانفعالي وفاعلية الذات

كما هدفت الى مدى إمكانية التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من المتغيرين ومعرفة الفروق في التفكير الأخلاقي بين المرتفعين والمنخفضين في كل من الاتزان الانفعالي وفعالية الذات الأكاديمية وتمت الدراسة على عينة مكونة من (٢٥٣) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة وتم تطبيق مقياس التفكير الأخلاقي (اعداد) عبد الفتاح (٢٠٠١) ، ومقياس (الاتزان الانفعالي (و) فاعلية الذات الأكاديمية (اعداد الباحثين وباستخدام معاملات الارتباط وتحليل الانحدار الخطى وقيمة) ت (توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين كل من التفكير الأخلاقي والاتزان الانفعالي و فاعلية الذات وإلى إمكانية التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من الاتزان الانفعالي و فاعلية الذات الأكاديمية، كما توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الاتزان الانفعالي و فاعلية الذات الأكاديمية في التفكير الأخلاقي.

دراسة تامر مقالده (٢٠١٣) (٩) هدفت التعرف إلى مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك، كما هدفت أيضاً التعرف إلى العلاقة بين التفكير الأخلاقي والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك والفروق ذات الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في مستويات التفكير الأخلاقي ومستوى التفاؤل والتشاؤم التي تعزى إلى كل من الجنس والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ وتم استخدام مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين والمعد من قبل عبد الفتاح (٢٠٠١) ومقياس التفاؤل والتشاؤم الذي طوره الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الأخلاقي بشكل عام جاء بدرجة متوسطة لدى طلبة جامعة اليرموك وفي المرحلة الرابعة وهي (التمسك الصارم بالقوانين والأنظمة) من مراحل التفكير الأخلاقي الستة عند كولبرج كما أظهرت أن مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك جاء بدرجة مرتفعة، وأشارت إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين التفكير الأخلاقي والتفاؤل والتشاؤم على الدرجة الكلية للمقياس لدى طلبة جامعة اليرموك، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) في مستوى التفكير الأخلاقي يعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، كذلك وجود فروق داله إحصائياً ($\alpha=0.05$) في مستوى التفكير الأخلاقي يعزى لمتغير التخصص ولصالح الكليات الإنسانية. وعدم وجود فروق داله إحصائياً في مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لأثر الجنس والتخصص.

دراسة هاني فؤاد سيد محمد سليمان (٢٠١٢) (١٠) الحكم الخلفي وعلاقته بالتفكير الناقد والتخصص الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة, هدفت الدراسة إلى:

- ١- التعرف على العلاقة بين كل من الحكم الخلفي كما يعكسه المؤشر (م) والتفكير الناقد.
- ٢- الكشف عن الفروق الفردية لطلاب عينة البحث على مقياس الحكم الخلفي كما يعكسه المؤشر (م) التي تعزي إلى التخصص الأكاديمي (علمي - أدبي)
- ٣- الكشف عن الفروق الفردية لطلاب عينة البحث على مقياس الحكم الخلفي التي تعزي إلى النوع (ذكور - إناث).

العينة الأساسية للبحث في شكلها النهائي من ٣٦٣ طالب وطالبة بالفرقة الرابعة, ومن أهم النتائج:

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس الحكم الخلفي كما يعكسه المؤشر (م) ودرجاتهم على مقياس التفكير الناقد عن مستوى دلالي ٠,٠٥.
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الشعب (العلمية - الأدبية) على مقياس الحكم الخلفي كما يعكس المؤشر (م).
- ٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس الحكم الخلفي.

دراسة مشرف (2009) (٤١) هدفت إلى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة وكذلك الكشف عن العلاقة بينهما، والفروق في كل منها، والتي تعزي لمتغيرات) الجنس، الكلية، المستوى الدراسي، ومستوى تعليم الوالدين، ومستوى الأسرة الاقتصادي، وحجم الأسرة.تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة موزعة 231 طالب، 369 طالبة. دلت نتائج الدراسة على أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة يقع ضمن المرحلة الرابعة من مراحل التفكير الأخلاقي الستة لكولبرج مرحلة التمسك الصارم بالقانون والنظام الاجتماعي. كما دلت على أن الطلبة لديهم مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية، ودلت على وجود علاقة ارتباط موجب بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية. ووجود فروق في مستوى التفكير الأخلاقي بين الذكور والإناث لصالح الإناث

إجراءات البحث
منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته باستخدام الأسلوب المسحي، نظراً لملائمته لطبيعة عينة البحث.

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي من مدربي السباحة بمحافظة القاهرة.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقوامها (٢٠٠) مدرب ، تم إجراء الدراسة الأساسية علي عينة قوامها (١٥٠) مدرب ، كما تم إجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها (٥٠) مدرب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

جدول (١)

توصيف العينة

عينة الدراسة الأساسية و الاستطلاعية

اسم النادي	النصر	الجلاء	الطيران	الشمس	هليوبوليس	هليوبولو	الزهور	دار المشاه	الأساسية	مجموع	الشمس	هليوبوليس	الاستطلاعية	مجموع
عدد العينة	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٠	١٥٠	٣٠	٢٠	٥٠		

المجموع الكلي للعينة = ٢٠٠

أسباب اختيار العينة:

راعي الباحث في اختيار العينة ما يلي:

- ١- أن تكون ممثلة لمجتمع البحث من حيث التوزيع الجغرافي حيث قام باختيار من مختلف مدربي السباحة بمحافظة القاهرة.
 - ٢- أن تكون العينة من القائمين على تدريب السباحة.
- أدوات جمع البيانات :
- ١- مقياس التفكير الاخلاقي لمدربي السباحة "اعداد الباحث".
 - ٢- مقياس المسؤولية الاجتماعية لمدربي السباحة "اعداد الباحث".
- خطوات بناء مقياس التفكير الاخلاقي لمدربي السباحة "اعداد الباحث":
- ١- مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بالتفكير الاخلاقي ومراجعة قوائم ومقاييس التفكير الاخلاقي.
 - ٢- تم تحديد المحاور المقترحة لمقياس التفكير الاخلاقي من خلال الاطلاع على الدراسات المرجعية، وقد بلغ عددها أربعة محاور وهي:
 - القانون والنظام.
 - المبادئ الاخلاقية.
 - الالتزام بالمسيرة .
 - العقد الاجتماعي .

– تحديد المفهوم النظري الإجرائي لمحاور المقياس المقترحة:

قام الباحث بوضع تعريفات إجرائية للمحاور المقترحة لمقياس التفكير الاخلاقي لمدربي السباحة ، تمهيداً لعرضها على السادة الخبراء والذين بلغ عددهم (١٠) من الأساتذة المتخصصين في علم النفس، والسباحة.

– عرض المحاور المقترحة على السادة الخبراء:

قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأى تضم اربعة محاور ومفهومهم الإجرائي وذلك لعرضها على الخبراء .

جدول (٢)

رأى السادة الخبراء فى مدى مناسبة المحاور المقترحة لمقياس التفكير الاخلاقي لمدربي السباحة

(ن = ١٠)

م	المحاور	التكرار	النسبة المئوية للموافق
١	القانون والنظام	١٠	%١٠٠
٢	المبادئ الاخلاقية	١٠	%١٠٠
٣	الالتزام بالمسايرة	٧	%٧٠
٤	العقد الأتماعى	٨	%٨٠

يتضح من جدول (٢) أن نسبة موافقة الخبراء على محاور مقياس التفكير الاخلاقي لمدربي السباحة تراوحت (٧٠%، ١٠٠%) للمحاور وقد ارتضى الباحث بنسبة ٧٠%، وذلك لارتضى ٤ محاور .

◀ اقتراح عبارات لكل محور من محاور المقياس فى ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص لكل محور:

قام الباحث بصياغة عبارات المقياس فى ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص لكل محور، وقد استعان الباحث ببعض مقاييس التفكير الاخلاقي للبحوث السابقة حيث تم الحصول على بعض العبارات منها وتم تعديل صياغتها بما يتناسب مع مدربي السباحة ، وتم إعداد المقياس فى ضوء الخطوات السابقة، حيث تم إعداد وصياغة العبارات تحت كل محور كلاً حسب طبيعته، وتكونت الصورة الأولية للمقياس من (٤٣) عبارة.

وقد راعى الباحث في صياغة العبارات ما يلي:

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.
 - ألا توحي العبارة بنوع الاستجابة.
 - أن تكون العبارة ايجابية تؤيد موضوع التفكير الاخلاقي لمدربي السباحة.
 - ألا تشتمل العبارة على أكثر من معنى.
- ◀ عرض العبارات الخاصة لكل محور على السادة الخبراء للتحقق من الصدق المنطقي لملائمة العبارات المقترحة لكل محور:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على نفس عينة الخبراء التي سبق ذكرها، وذلك بهدف التعرف على:

- مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.
 - مدى مناسبة العبارات بكل محور "انتماء العبارة للمحور".
 - حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى.
- وقد توصل الباحث من خلال استطلاع رأى السادة الخبراء إلى ما يلي:

- حذف بعض العبارات من المقياس.
 - تعديل الصياغة اللفظية لبعض العبارات.
- ◀ إعداد شروط وتعليمات تطبيق المقياس، وتحديد فئات الاستجابة على العبارات، ثم توزيع العبارات عشوائياً داخل المقياس، مع استبعاد العناوين الدالة على المحاور:
- قام الباحث بوضع المقياس في صورته النهائية والتي تكونت من (٣١) عبارة حيث قام الباحث باستبعاد العناوين الدالة على المحاور.
- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٥٠) مدرب من افراد من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الاساسية لها نفس مواصفات ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين:

- ١- كل عبارة من عبارات الاستبيان ودرجة المحور التي تنتمي اليه.
- ٢- الابعاد والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة عبارات المحور الاول والدرجة الكلية للمحور القانون والنظام

ن=٥٠

م	العبارة	معامل الارتباط
١	أحترم الرأي المخالف وأعمل على الاستفادة.	٠,٦١٠*
٢	استفيد من الملاحظات والانتقادات.	٠,٧٥٢*
٣	اطبق الأفكار الجديدة اللازمة لتطوير العمل بعد دراستها.	٠,٧٧٧*
٤	أحرص علي التعبير عن آرائى ولو كانت مخالفة لرؤسائى.	٠,٧٠٥*
٥	اعتمد علي التفكير المنطقي للتمييز بين الخطأ والصواب عند المبادرة لحل المشكلة ما.	٠,٧٦٥*
٦	أحترم القوانين الموضوعية فى المسابقات	٠,٧٢٥*
٧	اتخذ القرارات وفقا للأسس العلمية.	٠,٧٦٤*
٨	أعلم فريقى قوانين اللعبة أثناء التدريب	٠,٦١٢*
٩	أحترم قواعد المسابقة وألتزم بها	٠,٦٥٠*

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٧٣

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الاول (القانون والنظام) والمحور التى تنتمى اليه، وبمقارنة بقيمة ر المحسوبة بقيمة ر الجدولية يتضح وجود ارتباط دال احصائياً مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلى لعبارات المحور الاول (القانون والنظام).

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور المبادئ الأخلاقية

ن=٥٠

م	العبرة	معامل الارتباط
١	أستطيع تحديد سلوكي الخاطئ أو أصف سبب الخطأ	٠,٦٧٦*
٢	أتقبل اللوم من الآخرين على الخطأ ولا أحاول أن ألقى التهمة على الآخرين	٠,٥٦١*
٣	أشعر بالتعاطف مع مشاعر الآخرين	٠,٤٥٦*
٤	أنفعل إجتماعياً ولدى لكثير من المشاعر تجاه الآخرين	٠,٤٧٣*
٥	أشعر بالفرح لفريقي عندما يفوزون	٠,٥٠٠*
٦	أشعر بالذنب والخجل عند أخفاق فريقي في المسابقات	٠,٥٣٠*
٧	أحترم آراء من حولي حتى لو أصغر مني سنناً وأبعد عن التعصب	٠,٥٤٧*
٨	أستخدم ألفاظ مهذبة في تعاملي مع الآخرين	٠,٥٦٧*
٩	أحترم ذاته ويقدرها دون استعلاء كما يحترم الآخرين	٠,٧٢٣*

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٧٣

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني (المبادئ الأخلاقية) والمحور التي تنتمي اليه، وبمقارنة قيمة ر المحسوبة بقيمة ر الجدولية يتضح وجود ارتباط دال احصائياً مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني (المبادئ الأخلاقية).

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الالتزام بالمسيرة

م	العبرة	معامل الارتباط
١	أرتكب الكثير من الاخطاء اثناء التدريب او المنافسات	٠,٧٥٦*
٢	لا التزم بالمسارات المحددة لى	٠,٦٩٨*
٣	لا اتحمل العقاب على اخطائي	٠,٥٢٦*
٤	لا أقبل نتيجة المسابقة عند أخفاق فريقي في المنافسة	٠,٦٧٤*
٥	أجأ للتفاوض والحوار لحل الخلافات دون أن ألبأ للعنف	٠,٦٣٢*
٦	أتحلى بالصدق والأمانة	٠,٥٧٤*
٧	أحس بتأنيب الضمير عندما أهمل أى عمل أكلف به	٠,٥٣٧*

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٧٣

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث (الالتزام بالمسايرة) والمحور التي تنتمي اليه، وبمقارنة بقيمة ر المحسوبة بقيمة ر الجدولية يتضح وجود ارتباط دال احصائياً مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث (الالتزام بالمسايرة).

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة عبارات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور العقد الاجتماعي

ن=٥٠

م	العبارة	معامل الارتباط
١	هل أنا قادر على تحقيق سمعة اخلاقية جيدة	٠,٥١١*
٢	أستطيع التصرف بما يحقق النفع للجميع	٠,٤٤٩*
٣	يجب أن اتحمل اخفاق فريقي لوحدى	٠,٤٧٦*
٤	الجدية في أخذ الأمور والحرص على إنجاز ما يطلب من من مهام وواجبات	٠,٥٤٢*
٥	الالتزام الصدق والأمانة وآداب الحديث وحسن الخلق	٠,٦٠٥*
٦	استخدام الأساليب التربوية المناسبة في التعامل مع اللاعب	٠,٥٦٩*

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٧٣

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الرابع (العقد الاجتماعي) والمحور التي تنتمي اليه، وبمقارنة بقيمة ر المحسوبة بقيمة ر الجدولية يتضح وجود ارتباط دال احصائياً مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع (العقد الاجتماعي).

جدول (٧)

معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس

ن=٥٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	القانون والنظام	٠,٧٤١*
٢	المبادئ الاخلاقية	٠,٧٦٦*
٣	الالتزام بالمسايرة	٠,٧٩٠*
٤	العقد الاجتماعي	٠,٧٥٩*

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٧٣

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس، وبمقارنة بقيمة ر المحسوبة بقيمة ر الجدولية يتضح وجود ارتباط دال احصائياً مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لمحاور المقياس.

ثبات المقياس :

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التقنين (العينة الاستطلاعية) وقوامها (٥٠) مدرب من خارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب معامل الفاكرونباخ بطريقة التجزئة لحساب الثبات:

جدول (٨)

معامل الفاكرونباخ لمحاور المقياس

ن=٥٠

م	المحاور	معامل الفاكرونباخ
١	القانون والنظام	٠,٦٣٣*
٢	المبادئ الاخلاقية	٠,٦٧٢*
٣	الالتزام بالمسيرة	٠,٨٧٠*
٤	العقد الاجتماعي	٠,٧٩٥*

يوضح الجدول السابق أن معامل الفاكرونباخ قد تراوح ما بين (٠,٦٣٣، ٠,٨٧٠) وهي معاملات دال احصائياً مما يؤكد على ثبات محاور المقياس.

جدول (٩)

قيم الفاكرونباخ لحساب ثبات المقياس

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	٠,٧٩٤
معامل جتمان	
معامل الفا للجزء الاول	٠,٩٠١
معامل الفا للجزء الثاني	٠,٨٢٠

معامل الارتباط بين الجزئين (٠,٧٩٤) ومعامل الفا للجزئين الأول (٠,٩٠١) ومعامل الفا للجزء الثاني (٠,٨٢٠) وهي قيم مرضية لقبول ثبات المقياس. خطوات بناء مقياس المسؤولية الاجتماعية لمدربي السباحة "اعداد الباحث": صدق الاتساق الداخلي:

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجة عبارات المحور الاول والدرجة الكلية للمحور المسؤولية الذاتية

ن=٥٠

م	العبرة	معامل الارتباط
١	عندما أكلف بعمل أبذل فيه كل جهدي	*٠,٧٦٤
٢	أتنازل عن بعض حقوقى فى سبيل سعادة الاخرين	*٠,٥٢٥
٣	أبادر لتقديم المساعدة للاخرين	*٠,٥٤٧
٤	أؤمن بالمثل القائل (أنا ومن بعدى الطوفان)	*٠,٤٨٠
٥	أشارك زميلى فى الحديث عن مشاكل النادى	*٤٦٦
٦	ألتزم بقوانين وأنظمة الاتحاد	*٠,٦٢٠
٧	أحرص على الالتزام بمواعيدى	*٠,٦٤٨
٨	أحب أن يؤدي كل فرد عملة المكلف به	*٠,٦٩٠
٩	أشعر أن فوز الفريق مسؤولية على الجميع	*٠,٥٠٠
١٠	أشعر بالفخر لكونى مدرب سباحة	*٠,٥٣٦

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٧٣

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الاول (المسؤولية الذاتية) والمحور التى تنتمى اليه، وبمقارنة بقيمة ر المحسوبة بقيمة ر الجدولية يتضح وجود ارتباط دال احصائياً مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلى لعبارات المحور الاول (المسؤولية الذاتية).

جدول (١١)

معامل الارتباط بين درجة عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور المسؤولية الاجتماعية

ن=٥٠

م	العبارة	معامل الارتباط
١	أشعر بالارتياح عندما أشارك أنا وزميلي فى عمل ناجح	٠,٧١٨*
٢	أهتم بتقديم المساعدة للآخرين	٠,٧٦١*
٣	أتضايق من السلوكيات الخاطئة التى تصدر من الآخرين	٠,٦٨٩*
٤	أحافظ على عادات وقيم المجتمع	٠,٦٩٩*
٥	أرى أن نجاح أى عمل يجب أن يقوم على التعاون بين الآخرين	٠,٤٦٥*
٦	اشعر أن التدريب ينمى لدى لاعبين النظام والمسؤولية	٠,٤٨٤*
٧	أحرص على المشاركة فى كل المسابقات	٠,٥١٤*
٨	لا أهتم بالمشاركة فى حل مشكلات الآخرين	٠,٦٢٠*
٩	أرى أنه من الضرورى اشترك الجميع فى المسابقات	٠,٥٧٨*
١٠	لا اسمع عن مصطلح المسؤولية الاجتماعية	٠,٤٧٠*

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٧٣

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين درجة عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور المسؤولية الانسانية

ن=٥٠

م	العبارة	معامل الارتباط
١	يسعى الاتحاد للتعرف على حاجات اللاعبين الإنسانية ويدعمها	٠,٦٣٢*
٢	يغطي الاتحاد مصاريف العلاج للاعبين والمدربين المحتاجين	٠,٧١٨*
٣	يسهل الاتحاد عمليات التشبيك والتفاعل الإنساني فى المجتمع	٠,٥٢٦*
٤	يميز الاتحاد معاملته لذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين	٠,٥٣٠*
٥	يهتم الاتحاد بدعم مشاريع توفير بيئة نظيفة وصحية الاندية الرياضية	٠,٥٤٧*
٦	يوفر الاتحاد برامج تدريبية مدعومة للاعبين الجدد.	٠,٦١٢*
٧	يسهم الاتحاد فى صيانة وتجديد الاندية الرياضية	٠,٦٤٨*

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٧٣

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث (المسؤولية الانسانية) والمحور التي تنتمي اليه، وبمقارنة بقيمة ر المحسوبة بقيمة ر الجدولية يتضح وجود ارتباط دال احصائياً مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث (المسؤولية الانسانية).

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين درجة عبارات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور المسؤولية القانونية

ن=٥٠

م	العبارة	معامل الارتباط
١	يلتزم الاتحاد بأنظمة والقوانين بما يحقق مصلحة المستفيد	٠,٥٥٤*
٢	يوفر الاتحاد دليلاً يوضح حقوق وواجبات المستفيد من خدماته	٠,٦٥٤*
٣	يلتزم الاتحاد قانونياً بحقوق المستفيدين عند أي مخالفة تتم	٠,٤٥٥*
٤	يطبق الاتحاد معايير جودة الأداء لتقديم أجود خدمة للمستفيد	٠,٥٧٦*

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الرابع (المسؤولية القانونية) والمحور التي تنتمي اليه، وبمقارنة بقيمة ر المحسوبة بقيمة ر الجدولية يتضح وجود ارتباط دال احصائياً مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع (المسؤولية القانونية).

جدول (١٤)

معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس

ن=٣٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	المسؤولية الذاتية	٠,٦٣٧*
٢	المسؤولية الاجتماعية	٠,٤٩٥*
٣	المسؤولية الانسانية	٠,٦٢٢*
٤	المسؤولية القانونية	٠,٥٩٠*

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٧٣

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس ، وبمقارنة بقيمة ر المحسوبة بقيمة ر الجدولية يتضح وجود ارتباط دال احصائياً مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لمحاور المقياس.

ثبات المقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التقنين (العينة الاستطلاعية) وقوامها (٥٠)
مدرب من خارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب معامل الفاكرونباخ بطريقة التجزئة لحساب
الثبات:

جدول (١٥)

معامل الفاكرونباخ لمحاور المقياس

ن=٣٠

م	المحاور	معامل الفاكرونباخ
١	المسؤولية الذاتية	٠,٧٣٠*
٢	المسؤولية الاجتماعية	٠,٨٤٧*
٣	المسؤولية الانسانية	٠,٧٦٨*
٤	المسؤولية القانونية	٠,٦٠٥*

يوضح الجدول السابق أن معامل الفاكرونباخ قد تراوح ما بين (٠,٨٤٧ ، ٠,٦٠٥) وهي معاملات دال احصائياً مما يؤكد على ثبات محاور المقياس.

جدول (١٦)

قيم الفاكرونباخ لحساب ثبات المقياس

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	٠,٨٠٤*
معامل جتمان	٠,٧٥٩*
معامل الفا للجزء الاول	٠,٧٨٤*
معامل الفا للجزء الثاني	٠,٧٧٣*

معامل الارتباط بين الجزئين (٠,٨٠٤) ومعامل الفا للجزئين الأول (٠,٧٥٩) ومعامل الفا للجزء الثاني (٠,٧٧٣) وهي قيم مرضية لقبول ثبات المقياس.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتسؤل الأول:

ينص هذا التسؤل علي ينص هذا التسؤل على (ما مستوى التفكير الأخلاقي لدى مدربي السباحة؟)

جدول (١٧)

ترتيب محاور مقياس التفكير الأخلاقي لدى مدربي السباحة

ن = ١٥٠

الترتيب	أراء المدربين		الأبعاد	م
	الاهمية النسبية	الدرجة المقدرة		
٢	%٨٣,٣٣	٤٠٥٠	القانون والنظام	١
١	%٩٠	٤٠٥٠	المبادئ الأخلاقية	٢
٣	%٧٨,٦٦	٣١٥٠	الالتزام بالمسايرة	٣
٤	%٧١,٦٦	٢٧٠٠	العقد الاجتماعي	٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محاور مقياس التفكير الأخلاقي لدى مدربي السباحة قد تراوحت بين (٧١,٦٦% : ٩٠%) .

حيث جاءت أعلى أهمية نسبية في ترتيب محاور مقياس التفكير الأخلاقي لدى مدربي السباحة حسب إستجابات عينة البحث محور المبادئ الأخلاقية بأهمية نسبية (٩٠%) يليه محور القانون والنظام بأهمية نسبية (٨٣,٣٣%) يليه محور الالتزام بالمسايرة بأهمية نسبية (٧٨,٦٦%), يليه محور العقد الاجتماعي بأهمية نسبية (٧١,٦٦%)

ويشير هذا الترتيب إلي درجة الأهمية لكل محور مقياس التفكير الأخلاقي لدى مدربي السباحة وقوة تأثيره أثناء التدريب ، كما يشير إلي أن محور المبادئ الأخلاقية جاء في الترتيب الأول من حيث الشدة والأهمية في حين جاء العقد الاجتماعي الترتيب الاخير، وهذا لا يشير إلي ضعف تأثير هذا المحور وإنما يشير إلي ترتيب تأثيره وذلك من خلال العمليات الإحصائية المستخدمة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة علوية سُعدي عُليان وُادي(٢٠١٩م) (٣) ، هاني فؤاد سيد محمد سليمان (٢٠١٢) (١٠)

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتسؤل الثاني:

جدول (١٨)

ترتيب محاور مقياس المسؤولية الاجتماعية لمدربي السباحة

ن = ١٥٠

الترتيب	أراء المدربين		الأبعاد	م
	الاهمية النسبية	الدرجة المقدرة		
١	٩٠,٤١%	٤٥٠٠	المسؤولية الذاتية	١
٢	٨٨,٤٣%	٤٥٠٠	المسؤولية الاجتماعية	٢
٣	٨٠,٧٦%	٣١٥٠	المسؤولية الانسانية	٣
٤	٧٩,٥%	١٨٠٠	المسؤولية القانونية	٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محاور مقياس المسؤولية الاجتماعية لمدربي السباحة قد تراوحت بين (٧٩,٥% : ٩٠,٤١%).

حيث جاءت أعلى أهمية نسبية في ترتيب محاور مقياس المسؤولية الاجتماعية لمدربي السباحة حسب إستجابات عينة البحث محور المسؤولية الذاتية بأهمية نسبية (٩٠,٤١%) يليه محور

القانون والنظام بأهمية نسبية (٨٨,٤٣%) يليه محور الالتزام بالمسايرة بأهمية نسبية

(٨٠,٧٦%), يليه محور العقد الاجتماعي بأهمية نسبية (٧٩,٥%)

ويشير هذا الترتيب إلي درجة الأهمية لكل محور مقياس التفكير الأخلاقي لدى مدربي السباحة وقوة تأثيره أثناء التدريب ، كما يشير إلي أن محور المسؤولية الذاتية جاء في الترتيب الأول من

حيث الشدة والأهمية في حين جاء المسؤولية القانونية في الترتيب الاخير، وهذا لا يشير إلي ضعف تأثير هذا المحور وإنما يشير إلي ترتيب تأثيره وذلك من خلال العمليات الإحصائية المستخدمة،

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة علوية سُعدي عُليان وُادي (٢٠١٩م) (٣) ، هاني فؤاد سيد محمد

سليمان (٢٠١٢) (١٠)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرويشد (٢٠٠٧م) (٤) التي دلت على وجود مستوى

مرتفع من المسؤولية الاجتماعية بين طلبة كلية التربية بالكويت. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة عسليية التي كشفت عن تصدر القيم الاجتماعية سلم القيم بين طلبة جامعة الأقصى بغزة، أي

أنها احتلت مركز الصدارة في ترتيب سلم القيم. والقيم الاجتماعية تعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس بإعطائهم الحب والمساعدة، ويتصف الأفراد الذين يتميزون بها بالعطف

والحنان وخدمة الغير والبعد عن الأنانية (٤ : ٢٤٧)

ويرى الباحث في تفسير نتيجة هذه الدراسة التي تدل على مدى السباحة يتمتعون بمستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية، يعود إلى كون أن مدربي السباحة يتمتعون بدرجة عالية من الوعي، حيث يدركون الظروف القاسية التي يعيشها مدربي السباحة. وقد أوجدت هذه الظروف شعوراً قوياً بالمسؤولية الاجتماعية بين مدربي السباحة، تدفعهم إلى تقديم العون والمساعدة للآخرين، والانخراط في أنشطة جماعية وتعاونية من أجل المجتمع.

إن الشخص السوي يشعر بالمسؤولية الاجتماعية نحو غيره من الناس ولذلك فو يميل دائماً إلى مساعدة الآخرين وتقديم يد العون لهم، وكان ألفرد إدلر المعالج النفسي يهتم في علاج مرضاه بأنه يوجههم إلى الاهتمام بالناس ومحاولة مساعدتهم وتقوية علاقته بأفراد المجتمع. (٧)
عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتسؤل الثالث:

جدول (١٩)

معامل الارتباط محاور مقياس التفكير الاخلاقي والدرجة الكلية للمقياس ومقياس المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس

ن=١٥٠

المجموع	التفكير الاخلاقي				المحاور
	العقد الاجتماعي	الالتزام بالمسايرة	المبادئ الاخلاقية	القانون والنظام	
*٠,٧٧٩	*٠,٦٧٤	*٠,٧٠٣	*٠,٤٤١	*٠,٦٥٩	المسؤولية الذاتية
*٠,٤٧٠	*٠,٤١٤	*٠,٥٢٥	*٠,٤٠٠	*٠,١٧٤	المسؤولية الاجتماعية
*٠,٦٢٠	*٠,٩٢٤	*٠,٥٨٨	*٠,١٦٩	*٠,٢٤٩	المسؤولية الانسانية
*٠,٧٣٠	*٠,٨٣٢	*٠,٦٩٨	*٠,٣٠٥	*٠,٤٦٩	المسؤولية القانونية
*٠,٧٨٨	*٠,٨٤٢	*٠,٧٦٠	*٠,٤١٣	*٠,٤٨١	المجموع

قيمة ر عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,١٥٩ *

يتضح من الجدول السابق أنه معامل الارتباط دال احصائياً بين محاور مقياس (التفكير الاخلاقي) والدرجة الكلية للمقياس ومحاور مقياس (المسؤولية الاجتماعية) والدرجة الكلية للمقياس، حيث جاءت قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .
أن الحكم الأخلاقي يكون نتيجة التفكير الأخلاقي، وأن التفكير الأخلاقي يختلف اختلافا نوعياً من مرحلة إلى أخرى، فهو ينمو في مراحل، أما النمو الأخلاقي فهو مظهر من مظاهر النمو المختلفة، يبدأ ويستمر حتى يصل النضج، وبالتالي يدل كل منهما على الآخر. ولذلك يستخدم مقياس كولبرج لقياس النمو أو التفكير أو الحكم الأخلاقي. (٦ : ٢٣٩)

يري نجاتي أن من أهم الصفات الهامة للشخصية السوية شعور الفرد بالمسؤولية في شتي صورها، سواء كانت مسؤولية نحو الأسرة أو نحو المؤسسة التي يعمل بها أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم أو نحو المجتمع بشكل عام أو نحو الإنسانية بأسرها. ولو شعر كل فرد في المجتمع بالمسؤولية نحو غيره من الناس الذين يكلف برعايتهم والعناية بهم ونحو العمل الذي يقوم به لتقدم المجتمع وارتقي وعم الخير جميع أفراد المجتمع . (٨ : ٢٩١)

الإستخلاصات

- أوضحت نتائج صدق المحكمين إتفاق الآراء حول محاور المقياس التفكير الاخلاقي (٤) أبعاد والاتفاق حول محتوى العبارات (٣١) عبارة
- أوضحت نتائج صدق المحكمين إتفاق الآراء حول محاور المقياس المسؤولية الاجتماعية (٤) أبعاد والاتفاق حول محتوى العبارات (٣١) عبارة
- فاعلية المقياس الذي تم بناؤه في الدراسة الحالية لقياس التفكير الاخلاقي لدى مدربي السباحة.
- فاعلية المقياس الذي تم بناؤه في الدراسة الحالية لقياس المسؤولية الاجتماعية لدى مدربي السباحة
- المحاور التي توصل إليها الباحث قادرة على قياس التفكير الاخلاقي لدى مدربي السباحة .
- المحاور التي توصل إليها الباحث قادرة على قياس المسؤولية الاجتماعية لدى مدربي السباحة.

التوصيات

- الاهتمام بتطبيق مقياس التفكير الاخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى مدربي السباحة.
- نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة التفكير الاخلاقي وتوضيح دورة في عوامل الوصول للهدف.
- الاهتمام بالدورات التنقيفية والتدريبية للمدربين والمختصين لاطلاعهم على البحوث النفسية وذلك للتدريب على تعليم المدربين كيفية مواجهة الظروف المحيطة ومواجهتها.
- إجراء أبحاث علمية مشابهة لتطوير الجانب النفسي للمدربي السباحة .
- استمرار المدرب في حضور جلسات إثارة الدافعية مع المرشد التربوي، وضرورة الاشتراك مع زملائه المتميزين في الأنشطة الثقافية، توسعة العلاقات الاجتماعية .
- دراسات إرتباطية عن علاقة بعض المتغيرات بالتفكير الاخلاقي .
- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بالجوانب الأخلاقية من خلال العمل على تخصيص برامج وندوات تهدف لرفع الوعي بأهمية الأخلاق والتشجيع على الالتزام بها.

المراجع

- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤م): علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط٥، القاهرة.
- ٢- حسين طاحون (١٩٩٠م): تنمية المسؤولية الاجتماعية - دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- ٣- علوية سوعي غليان وأدي (٢٠١٩م): الجمود الفكري وعلاقته بالتسامح والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية الإسلامية، جامعة غزة.
- ٤- فهد عبد الرحمن الرويشد (٢٠٠٧م): الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية - جامعة القاهرة، العدد الأول.
- ٥- فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٠م): مقياس التفكير الأخلاقي - المصور للأطفال، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- ٦- فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٧م): أساليب التفكير والأحكام الأخلاقية لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة المصرية. للدراسات النفسية، مجلد ١٧، العدد ٥٤.
- ٧- محمد إبراهيم عسلي (٢٠٠٥م): القيم السائدة لدى طلبة الجامعة بغزة في ظل انتفاضة الأقصى - دراسة مقارنة بين الجنسين، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٩ الجزء ٢، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- ٨- محمد عثمان نجاتي (٢٠٠٢م): الحديث النبوي وعلم النفس، بيروت، دار الشروق، صفات الشخص المسئول اجتماعياً.
- ٩- مصطفى محمد كامل (١٩٩١م): بعض المتغيرات المرتبطة بمستوى الحكم الخلفي لدى عينة من طلاب الجامعة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، ٢-٤، ص ٢٠٦ - ٣٠٩.
- ١٠- هاني فؤاد سيد محمد سليمان (٢٠١٢م): الحكم الخلفي وعلاقته بالتفكير الناقد والتخصص الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ١١- هدى محمد قناوي (١٩٨٧م): دراسة مقارنة بين أطفال مصر والبحرين في النمو الخلفي، مجلة دراسات تربوية، المجلد الثاني، الجزء السادس.



- 12- **Bledsoe, J (1979):** Personality Characteristics Differentiating Internal and External Collage Women, J. of Psychology.
- 13- **Gilligan, J. (1976):** Beyond morality: Psychoanalytic reflections on shame, guilt, and love. In T. Lickona (Ed.), Moral development and behavior: Theory, research, and social issues (pp. 144-158). New York: Holt, Rinehart and Winston.
- 14- **Sagan, E. (1988):** Freud, women, and morality: The psychology of good and evil, New York: Basic Books